

تفسير البحر المحيط

@ 331 \$ 1 (سورة نوح) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ إِنَّنَا أَنرُسلْنَا نُوحًا إِلى قَومِهِ أَنِ أَنذِرْ قَومَكَ مِن قَبلِ
أَن يَأْتِيَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالَ يا قَومِ إِنِى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ *
أَنِ اعْبُدُوا اللّاهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمرَهُ * يَغْفِرْ لَكُمْ مَن ذُنُوبِكُمْ
وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلى أَجلٍ مُّسمّى إِنَّ أَجلَ اللّاهِ إِذا جاءَ لا
يُؤَخِّرُ لَوا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * قَالَ رَبِّ إِنِى دَعَوْتُ قَومى لِىَ لا
يَنهَوا * فَلَمَ يَزِدْهُمُ دُعائِهِمُ لَا فِراراً * وَإِنى كُلتُ ما
دَعَوْتُهُمُ لِتَغْفِرَ لَهُمُ جَعَلُوا أَصايبَهُمُ فِىءَ اذانِهِمُ
وَاسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمُ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتَكْبَرُوا * ثُمَّ
إِنى دَعَوْتُهُمُ جَهَارا * ثُمَّ إِنى اءَلانْتُ لَهُمُ وَأَسْرَرْتُ لَهُمُ
إِسْراراً * فَقلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً * يُرسلُ
السَّماءَ عَلىكُمْ مُدْراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنىنَ وَيجْعَلُ
لَكُمْ جَنّاتٍ وَيجْعَلُ لَكُمْ أَناهَارا * ما لَكُمْ لا تَرجونَ لِلا
وَفاراً * وَقدْ خَلَقَكُمْ أَطْواراً * أَلَمَ تَرَ واهُ كَيفَ خَلَقَ اللّاهُ
سَبْعَ سَماواتٍ طَباقاً * وَجَعَلَ القَمَرَ فِىهِنَّ نُورا * وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِراجا *
وَاللّاهُ أَنبَتَ لَكُمْ مَنَ الاُ رَضَ رَباةا * ثُمَّ يُعَيدُكُمْ
فِىها وَيُخَرِّجُكُمْ إِخْراجاً * وَاللّاهُ جَعَلَ لَكُمْ الاُ رَضَ بِسَاطا *
لِتَسَلُّكُوا مِنْها سُبُلاً * فَجَاجا * قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنِى صَواى
وَآتَىبَعُوا مَن لَّمَ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلاَّ خَسارا * وَما كَرُوا
مَكَرا كُباراً * وَقالُوا لا تَذرُنَّ اءِلهَتَكُمْ وَلا تَذرُنَّ ودا
وَلا سِواَءِ وَلا يَغوثَ وَيَعُوقَ وَنَسرا * وَقَدَ اضلُّوا كَثيراً وَلا
تَزِدُ الطَّالِمىنَ إِلاَّ ضلالاً * ما خَطِبتَهُمُ اُغرِ قُوا
فأُدْخِلُوا نارا * فَلَمَ يَجِدُوا لَهُمُ مَن دُونَ اللّاهِ أَنصاراً * وَقالَ
نُوحُ رَبِّ لا تَذرُ عَلى الاُ رَضَ مِنَ الكافِرىنَ دياراً * إِنَّ
تَذرُهُمُ يَضلُّوا عبادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فاجرا كَفارا * رَبِّ
اغْفِرْ لى وَلِوَالدىَّ وَلمَن دَخَلَ بَيتى مُؤمِناً وَلا مَؤمِنىنَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّاتِزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارَكَ ((2 .
الأطوار : الأحوال المختلفة ، قال : % (فإن أفاق فقد طارت عمايته % .
والمرء يخلق طوراً بعد أطوار .
%)